

تاريخ الإرسال (2016-10-19)، تاريخ قبول النشر (2016-12-27)

د. أميرة محمد مفلح الحموري^{1*}

¹ قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد
العزيز، الخرج، السعودية.

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: hammoriamera@yahoo.com

دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة " دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية" تكونت أداة الدراسة من (24) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وهي: المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي الانفعالي. تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المستفيدات من برامج المشروعات الصغيرة، والبالغ عددهن (94) امرأة، حسب إحصائيات معهد ريادة للمشاريع المفتحة من الدورات (1-2-3) للفصل الثاني للعام الجامعي 1437/1436 هـ. تكونت عينة الدراسة من (78) مستفيدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة، ويشكلن ما نسبته (82.98%) من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن المجال النفسي الانفعالي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.75)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفئة العمرية وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، منها: دعم القطاع الخاص والمستثمرين للمشاريع النسائية الصغيرة وذلك لزيادة دعم وتمويل وتحفيز الإنتاج المحلي المتنامي منها. إخضاع صاحبات المشاريع الصغيرة (ذوات المستوى العلمي المتدني) لبرامج تدريبية تشمل النواحي الإدارية والمالية الخاصة بكل مشروع.

كلمات مفتاحية: المشروعات الصغيرة، دور تعزيز مشاركة المرأة.

The role of small projects in motivating woman participation to grow local communities in the kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed at recognizing the role of small projects in motivating woman participation in growing local communities in the kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the aims of the study, the research developed a questionnaire "The role of small projects in motivating the woman participation to grow local communities in the kingdom of Saudi Arabia". The questionnaire, which consisted of (24) items, was distributed on three domains: the economic domain, social domain and the psychological Affective domain. The population of the study consisted of all the women who benefited from small projects programs. They were (94) women, according to statistics of Entrepreneurship Institute of opened projects for courses (1, 2, 3) of the second semester of the academic year 1436/1437. The sample of the study consisted of (78) benefited women. They were chosen using available random sample and represented (82.98%) of the population. The result of the study showed that the Psychological and Affective domain got the first class with a mean of (4.09), and standard deviation of (0.75). There were no statistically significant differences among means of estimations of the study sample participants for all places of small projects in motivating women participation to grow local communities in the Kingdom of Saudi Arabia due to age.

In light of the findings of the study, the researchers recommend the following:

The support of private sectors and investors for women small projects to increase and motivate the income of local products.

The owners of small projects of low level of education are subjected to managerial and financial training programs that relevant for each project.

Keywords: Small Projects , Role of Motivation of Woman

المقدمة:

حدّ ما في المنطقة التي يعمل فيها، ويعتمد بشكل كبير على مصادر التمويل الداخلية لنمو رأس المال".

وترى عنبه (2002م، ص16) بأنه: " منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالباً، وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثلاتها في الصناعة".

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة توصلت الباحثة إلى خصائص ومزايا المشروعات الصغيرة وهي:

1- المشروع الصغير هو الذي يديره أصحابه فصاحب المشروع هو مديره.

3- يعتمد على مصادر تمويل داخلية.

3- يُقام في بيئة محلية للاستفادة من خاماتها، وغالباً ما تخدم منتجاتها البيئة المحلية التي تقام فيها.

ومن مزايا هذه المشروعات أنها لا تتطلب بيئة تحتية ذات حجم كبير، إذ يمكن قيامها في الريف والبادية والمناطق البعيدة عن المدن (عفانة وأبو عيد، 2004م، ص242).

أهمية المشروعات الصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني:

هناك قاعدة متفق عليها في أوساط علماء الاقتصاد وهي: " أن المشروعات الكبيرة لا تنمو ولا يكتب لها النجاح إذا لم يوجد هناك مشروعات صغيرة توفر لها احتياجاتها من المواد والخدمات وتشترى منتجاتها" وهذا يعني أن العلاقة بين المشروعات الكبيرة والصغيرة هي علاقة اعتمادية تبادلية استمرارية (يوسف، 2002م، ص24).

ولهذا كان للمشروعات الصغيرة دورٌ بارزٌ في دفع عملية الاقتصاد الوطني في الدول التي تسعى لإنشاء مثل هذه المشاريع، كسعيها تماماً لإنشاء المشاريع الكبيرة، بل وتسعى لتشجيع الأفراد على القيام بالمشاريع الصغيرة كونها تخدم فئة كبيرة من الأفراد، وتتوزع على أكبر مساحة جغرافية في البلد.

وقد أشار النجار (1999م) وعبد الحميد (2009م) إلى مجموعة من الإسهامات التي توفرها المشاريع الصغيرة وتلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الاقتصاد الوطني، ومنها:

1- ارتفاع معدلات الإنتاج في المشروعات الصغيرة مقارنة بالعمل الحكومي، فالفرد منتج كما هو مستهلك في المشروعات

يعد موضوع إنشاء المشروعات الصغيرة من الموضوعات المعاصرة التي تم تسليط الضوء عليها في بلدان العالم النامي والمتقدم منها على حد سواء، لما لهذه المشروعات من تأثير فعّال في زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك البلدان وتوفير فرص عمل للتخفيف من نسبي الفقر والبطالة.

وبالرغم من هذا الاهتمام بالمشروعات الصغيرة في كل من البلدان النامية والمتقدمة إلا أنّ هناك اختلاف في الهدف من إقامة المشروعات الصغيرة في تلك البلدان، ففي الوقت الذي ترى فيه الدول المتقدمة أن المشروعات الصغيرة تزود المشروعات الكبيرة بالمنتجات الوسيطة، ترى الدول النامية أن إقامة المشروعات الصغيرة هو بداية لعمليات الإصلاح الاقتصادي وتقليص دور الدولة في الاستثمار، لكونها لا تقدر على توفير فرص العمل لكافة الراغبين به (الأسرج، 2009م، ص7).

ويأتي الاهتمام بإنشاء هذه المشروعات نظراً لحاجة المجتمع التنموية، ولا يمكن أن يكون في المجتمع تنمية شاملة وصحيحة إذا لم يتم مشاركة المرأة لكونها من الكوادر البشرية التي تسعى الدول إلى استثمارها وتأهيلها لدفع عملية التنمية واللاحق بركب التقدم (الدباغ، 1994م، ص74).

إنّ دعم أدوار المرأة في المشاركة في مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو مسؤولية المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية، لمساعدتها على أداء أدوارها المزدوجة الإنتاجية والإنتاجية، وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً لتصبح قوة فاعلة في الأسرة والمجتمع. وهذا يتحقق من خلال إزالة كل العقبات التي تعترض طريق المرأة العاملة، أو التي ترغب في إقامة مشاريع إنتاجية فردية أو صغيرة (حلوة، 2007م، صص123-126).

ويختلف مفهوم المشاريع الصغيرة باختلاف المكان في الدول المتقدمة أو النامية أو مجال النشاط صناعي أو تجاري أو حرفي (عفانة وأبو عيد، 2004م، ص11).

وعرّفه الربابعة (2007م، ص81) بأنه " ذلك المشروع الذي يديره أصحابه بشكل فعال، ويحمل الطابع الشخصي ويكون محلياً إلى

بالنفع المادي والمعنوي ويسهم في تنمية مجتمعها (حمودة، 2001م، ص256).

وتشير دراسات عدة في كثير من الدول إلى النجاح الكبير الذي حققته المشروعات الصغيرة من حيث نمو الأداء والعمالة، وزيادة مستويات الابتكار وخلق فرص عمل جديدة مما ساعد في رفع مهارات سكان المجتمعات التي احتضنت تلك المشاريع (الأمم المتحدة، 2002م، ص ص18-19).

وتأكيداً على ما سبق، فقد كان من بين التوصيات التي خرج بها مؤتمر منظمة المرأة العربية الذي عقد في البحرين عام (2006م)، ضرورة التوسع في المشروعات الصغيرة، وبرامج الأسر المنتجة لصالح المرأة العربية لتشمل توفير مختلف أشكال الدعم الفني والإداري والقانوني، وتوفير الأراضي اللازمة لإنشاء تلك المشروعات، وكذلك إنشاء وتطوير حاضنات الأعمال والحاضنات التكنولوجية لتطوير الأيدي العاملة في المشروعات الصغيرة خلال مرحلة تأسيسها وانطلاقها (حميدان، 2008م، ص ص20-22).

ومما لا شك فيه أن عمل المرأة وإنشاءها للمشروعات الإنتاجية له أثر كبير على النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، ورفع مستوى الدخل للعائلة، وبما يحقق للمرأة وأفراد عائلتها الأمن الاقتصادي الاجتماعي والنفسي (خوري والصباح، 1995م، ص1). ومن هنا جاءت هذه الدراسة، لتبين دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الاهتمام الواسع لدى كافة الدول المتقدمة والنامية بضرورة العمل الجاد على إشراك المرأة في عملية التنمية في مجتمعها، وأن تأخذ دورها ومكانتها، لتكون فاعلة في المجتمع، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة البطالة بين النساء الخريجات الراغبات في العمل، ووجود فئة قليلة من سيدات الأعمال، إلا أن هناك نسبة كبيرة من النساء في المملكة العربية السعودية اللاتي ما زلن يبحثن عن فرص عمل سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام. وهنا يظهر بوضوح دور المشاريع الصغيرة في توفير فرص العمل للنساء كبديل للوظائف الحكومية، إلا أن المشكلة في إنشاء هذه المشاريع تتمثل في

الصغيرة ولكن ليس بالضرورة أن يكون منتجاً في الوظائف الحكومية العامة.

2- لا يمثل العاملون في المشاريع الصغيرة وأصحابها وعائلاتهم عبئاً استهلاكياً على الاقتصاد الوطني كبقية سكان المجتمع.

3- المشروعات الصغيرة تدفع أصحابها لتشغيل مَدخراتهم الخاصة بما يخدم عملية التنمية الاقتصادية.

وللمشروعات الصغيرة أهمية في تحقيق الأمن الاجتماعي منها (الجحيفي، 2007م، ص300):

1- الحد من الهجرة الداخلية والتي تتم إلى المناطق التي توفر فرص عمل وخدمات للعاطلين عن العمل، مما يسبب ضغطاً على مرافق تلك المناطق، ويحدث خللاً في توزيع السكان وما يرافقه من آثار سلبية على المجتمع.

2- الحد من ظاهرة الفقر وعلى أقل تقدير قد تصل بالإنسان إلى الاكتفاء الذاتي، فالفقر يؤدي لانتشار إلى انتشار الجرائم في المجتمعات ويولد شعوراً لدى الفقراء بضرورة الانتقام من الأغنياء مما يؤدي إلى انهيار اجتماعي وأخلاقي (المقادي، 2011م، ص134).

دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية:

اعترف الإسلام بشخصية المرأة الفكرية والدينية، واعتبرها عنصراً فاعلاً في المجتمع، وعاملاً مؤثراً في حركته وتنميته، وشجعها على أن تمارس كل الأعمال التي ترغب في ممارستها شريطة ألا يتعلق بنهي أو تحريم، وألا تودّ إلى محرّم خارج عنها، وهناك شواهد عدة على تشجيع الإسلام للمرأة في ممارسة العمل، فقد جاءت امرأة للنبي عليه السلام تشكو إليه منع أحد الرجال لها من العمل في مزرعتها، فقال عليه السلام " جذي نخلك فعسى أن تصدقي أو تعلمي معروفاً " (حلو، 2007م، ص ص24-27).

فالمراة إلى جانب مهمتها الرئيسة كأم وربة بيت، إلا أنها لديها القدرة الفاعلة والطاقة الكامنة بأن تسهم في دفع عجلة التنمية في كثير من المواقف إحساساً منها بالمسؤولية تجاه المجتمع ولا سيما في مجال ترشيد الاستهلاك والادخار وهذا يتطلب دعم المرأة مادياً وإدارياً وأن تُمنح حرية الحركة وممارسة الأنشطة الاقتصادية التي تعود عليها

الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بدور المشاريع النسائية بتعزيز دور مشاركة المرأة في تنمية المجتمع بكافة المجالات.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على دور المرأة في المساهمة بتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية.

2- التعرف على دور المشروعات الصغيرة في دعم وتعزيز مشاركة المرأة السعودية بتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية.

3- التعرف على الفروق في مستويات مشاركة المرأة السعودية في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تبعاً لاختلاف متغيرات الفئة العمرية والمؤهل العلمي ومجال عمل المشروع، وعدد سنوات الخدمة العملية في مجال عمل المشروع.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

المشروعات الصغيرة:

يعرف صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل العالمية المشروعات الصغيرة على أنها مشروعات لا يقل عدد العاملين فيها عن 10 موظفين ولا يزيد عددهم عن 50 موظفاً، ولا يزيد مجموع أصولها عن 3 مليون دولار أمريكي، ولا تزيد حجم مبيعاتها السنوية عن 3 مليون دولار أمريكي.

<http://www.cgap.org/financialindicators>.

وتعرف إجرائياً: بأنها المشروعات الإنتاجية الفردية التي تقوم بها المرأة بهدف تحقيق النمو الاقتصادي والأمن الاجتماعي لها ولأسرتها ومجتمعها.

ويعرف تعزيز مشاركة المرأة: بأنه تضافر الجهود الرسمية والأهلية لإعطاء المرأة الفرصة في إبراز طاقاتها في مختلف المجالات، لتكون شريكاً رئيساً في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة (العراي، 2012م).

ويعرف إجرائياً بأنه: دعم وتمكين المرأة لأداء دورها في بناء وتنمية المجتمع اقتصادياً ولتتمكن من رسم خطوط طريقها بنفسها، دون الاعتماد على الآخرين برسم ملامح مستقبلها.

حدود الدراسة:

قلة الدعم الحكومي اللازم لتلك المشروعات، أو عدم القناعة بقدرة المرأة على إدارة مثل هذه المشروعات، هذا وقد أجرى مركز السيدة خديجة بنت خويلد بالغرفة التجارية الصناعية بجدة (٢٠١٣ م)، دراسة لاستطلاع الرأي العام بالمملكة العربية السعودية حول مشاركة المرأة السعودية في التنمية الوطنية وقد أوصت بضرورة توفير فرص وظيفية للمرأة السعودية في مجالات عمل مختلفة، وإقامة حملة وطنية توعوية للنساء و أولياء أمورهن حول حقوق المرأة في العمل و أهمية مشاركتها في التنمية الوطنية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، والفئة العمرية، ومجال عمل المشروع، وعدد سنوات الخدمة العملية في مجال المشروع)؟

أهمية الدراسة:

نالت مشاركة المرأة السعودية في التنمية الوطنية اهتماماً كبيراً من قبل المختصين، وذلك لأهمية الأدوار العدة التي تقوم بها المرأة في تنمية مجتمعها من حيث تربية الأجيال الواعية، و الترابط الأسري، و الاجتماعي، و المشاركة الاقتصادية، فكل ذلك يجعل معادلة التوازن في حياة المرأة بين واجباتها الأسرية و طموحاتها العملية أمر يتطلب الدعم و المساعدة من كافة الجهات المسؤولة، و ذلك من أجل مشاركة حقيقية و مستدامة للمرأة في التنمية. وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل، وقطاعات إنتاجية تعزز دور المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، كما تظهر أهميتها من خلال تقديم المعلومات العلمية والإحصائية للقائمين على وضع الخطط الاقتصادية للقضاء على مشكلتي الفقر والبطالة، التي تشير إلى أهمية المشروعات الصغيرة للقضاء على هذه المشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع وخاصة النساء منهم. وقد تفتح المجال أمام

عشوائية تكونت من (130) مشروعاً نسائياً من ثلاث جهات تمويل المشاريع (مؤسسة فاتن، ومؤسسة الإغاثة الإسلامية، ودائرة التمويل الصغير بالأونرا). وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الكثير منهم يفضلون أساليب الإقراض الإسلامي لا سيما القرض الحسن. وأظهرت الدراسة شدة المنافسة التي تواجهها المشاريع النسائية من منتجات أخرى مثل المنتجات الصينية، لذلك لا بد من وجود جهة ترعى وتتابع المشروع.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة سواميناث (Swamynathe, 2013) إلى مراجعة كفاءة مؤسسات التمويل الأصغر في تمكين المرأة، أجريت في الهند. أثبت الباحثون ونتائج الأبحاث التجريبية أن مؤسسات التمويل الأصغر هي فعالة في الطبيعة ولها تأثير كبير على رفع مستوى الحياة الاجتماعية والمالية للأفراد والجماعات، وخاصة النساء. حيث أشارت إلى أن هناك كفاءة عالية لمؤسسات التمويل الأصغر في الهند، وأن هذه المؤسسات يجري تشغيلها بكفاءة لتبقى مستدامة من خلال تقديم قروض لأسفل الهرم وتحت خط الفقر من المحرومين.

وهدف دراسة مازومدار (Mazumder, 2013) إلى معرفة أثر القروض الصغيرة على حالة الفقر والعوامل المتعلقة بالدخل لدى متلقي القروض الصغيرة في ريف الهند والتعرف إلى برامج القروض الصغيرة ودورها في الحد من الفقر وتحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الريفية في المجتمع الهندي، وإعطاء صورة عن كيفية الحصول على القروض الصغيرة لفقراء الريف وتأثيرها على حالة الفقر والعوامل ذات الصلة المتعلقة بالدخل من متلقي القروض الصغيرة. تم جمع البيانات في مرحلتين من نفس العينة (أبريل 2012، وأبريل 2013) باستخدام المقابلات الشخصية من عينة تكونت من (360) مستفيداً من القروض الصغيرة. بينت النتائج وجود أثر إيجابي على الدخل، ومستوى المعيشة والحد من الفقر، ويبدو أن الاستفادة من القروض كانت عاملاً رئيساً في زيادة الدخل، والتقليل من حالة الفقر إلى حد معقول.

كما بينت دراسة جوروسوامي (Guruswamy, 2012) التي أجريت في أثيوبيا وهدفت لمعرفة دور مؤسسات التمويل الأصغر على تخفيف حدة الفقر وتمكين المرأة في أثيوبيا، لتقييم دور مؤسسات

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية. حدود زمانية: اقتصرت الدراسة على المشروعات في الفصل الدراسي الثاني للعام 1436-1437 هـ .

حدود بشرية : استهدفت الدراسة النساء المستفيدات من برامج المشروعات الصغيرة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

وقد هدفت دراسة نجم (2015) لمعرفة دور المشروعات الصغيرة في وكالة الغوث الدولية في تحقيق أهدافها في الأردن :دراسة استطلاعية من وجهة نظر المستفيدين ركزت على دور تلك المشروعات في تمكين المرأة الفلسطينية ، حيث تألفت عينة الدراسة من (318) مستفيداً ومستفيدة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات في الأردن، حيث شكلت المستفيدات ما نسبته (73%) من حجم العينة. ولتحقيق الهدف، تم تصميم استبانة تكونت من (43) فقرة موزعة على أربع مجالات. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التمكين الاقتصادي قد احتل المرتبة الأولى، وجاءت بعده المجالات الاجتماعية والنفسية والثقافية على التوالي، كما بينت الدراسة أن هناك فرقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى الوقفي والقواسمة (2011م) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع المشروعات الصغيرة في الأردن من وجهة نظر القائمين عليها، ومعرفة النواحي الإيجابية (نقاط القوة) في هذه المشروعات ونقاط الضعف التي واجهت القائمين عليها والتعرف على دور هذه المشروعات وإسهاماتها في الاقتصاد الوطني والحد من مشكلة البطالة، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من ثلاثة أقسام وتم توزيعها على أفراد العينة التي بلغت 360 فرداً، يمثلون (120) مشروعاً صغيراً تمثل أربعين (40) مهنة مختلفة. توصلت الدراسة إلى وجود درجة عالية من الرضا لدى أفراد العينة عن المشروع الصغير، وكانت المنافسة الأجنبية هي أهم المشكلات التي واجهت أصحاب هذه المشروعات.

وهدف دراسة (الدماغ، 2010م) " إلى تحليل دور الإقراض في تنمية المشاريع الصغيرة النسائية في قطاع غزة لما لها من دور في الحد من مستوى الفقر، وتحسين المستوى المعيشي. إذ تم اختيار عينة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح مدى أهمية المشروعات الصغيرة، ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية للمجتمعات بشكل عام ولأفراد والمرأة بشكل خاص، إذ تناولت الدراسات السابقة نقاط الضعف والقوة في المشروعات الصغيرة والنفع المادي والمعنوي الذي عاد على أصحاب المشاريع في الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها مثل دراسة كريشير وكوك (Krysher & Kock, 2010) و دراسة سواميناث (Swamynathe, 2013) و دراسة جوروسوامي (Guruswamy, 2012). هذا وأكدت معظم الدراسات على أن منافسة المنتجات المستوردة وغيرها للمنتجات المحلية كان أحد أهم أسباب نقاط ضعف هذه المشاريع مثل دراسة الوقفي والقواسمة (2011م) ودراسة الدماغ (2010م).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث دور المشروعات الصغيرة التي تديرها المرأة السعودية في تنمية المجتمع السعودي، وركزت على الجانب النفسي الانفعالي لصاحبات المشاريع وليس فقط الجانب الاقتصادي والاجتماعي كما جاء في الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المستفيدات من برامج المشروعات الصغيرة، والبالغ عددهن (94) امرأة، حسب إحصائيات معهد ريادة للمشاريع المفتحة من الدورات (1-2-3) للفصل الثاني للعام الجامعي 1436/1437هـ.

تكونت عينة الدراسة من (78) مستفيدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة، ويشكلن من نسبته (82.98%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	المرحلة المتوسطة فما	22	28.21%
	الثانوية	21	26.92%
	دبلوم كلية مجتمع	14	17.95%
	بكالوريوس فأعلى	21	26.92%

التمويل الأصغر على الحد من الفقر، تم استخدام كل البيانات الثانوية والأولية عبر الاستبيانات والمقابلات. بعد المعلومات التي تم جمعها من كل مديري مؤسسات التمويل الأصغر وعملاتها تبين بأن مؤسسات التمويل الأصغر قد غيرت حياة الفقراء بطريقة ايجابية وخاصة النساء، وتبين كذلك أن هنالك الكثير من الظروف التي تحد من فعالية هذه الخدمة، مثل ارتفاع معدلات الفائدة، وعدم وجود علاقات وثيقة بين إدارة المؤسسة والمقترضين، وكانت هذه العوامل تحد من قدرات الفقراء للوصول إلى خدمات مؤسسات التمويل الأصغر.

وأجرت دوفلوا (duflo, 2012) دراسة هدفت إلى دراسة الأعمال التي تناولت حد العلاقة بين التمكين- والتنمية، ثمة ترابط وثيق بين التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة، ولتحقيق الهدف أجرت الباحثة العديد من المقابلات مع مجموعة من الأسر العنصرية بخمس ولايات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفقر وغياب فرص العمل يزيدان من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وأن التمكين شرط أساسي لمشاركة المرأة بعملية التنمية وأوصت الباحثة بضرورة مواجهة التصورات النمطية السائدة عن قدرات المرأة في المجتمع من أجل زيادة قدرتها على اتخاذ القرار.

وفي دراسة كريشير وكوك (Krysher & Kock, 2010) والتي هدفت إلى تقييم برنامج المنح الصغيرة والذي استهدف الأفغان وتحديدًا النساء حيث أنهم يمثلن (60%) من المجتمع الأفغاني وغالبيةهن يعملن في المجال الزراعي ويعلن أسرهن ضمن برنامج تنفيذ شبكة المواطنين للشؤون الخارجية (CNFA) عبر مشروع التطوير الزراعي الأفغاني والتمويل الدولية الأمريكية (USAD). وتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من هذه المنح وعددهم (549) مستفيداً، منهم (165) مستفيدة، وكان أغلبهم منخرطين في العمل الزراعي. حيث بينت نتائج الدراسة أن دخل المستفيدين قد زاد، كما تحسنت أوضاعهم المعيشية واستطاعوا توفير الاحتياجات الأساسية لأسرههم بما في ذلك التعليم، كما بينت النتائج أن النساء استطاعت تملك مشاريع زراعية في أماكن إقامتهن حيث أن النساء في تلك المناطق ممنوعات من العمل خارج منازلهن أو مدنهن، وأوصت الدراسة بضرورة خلق برامج تركز على النساء، وإجراء المزيد من الدراسات حول برامج المنح ودورها على حياة المستفيدين منها.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لها بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تطبيقها مرتين على عينة استطلاعية عددها (12) مستقيدة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وحيث تراوحت معاملات الثبات لمجالات الأداة بين (0.83-0.91)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للأداة الكلية (0.93)، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، بناءً على مبدأ الفترات (عودة، 1998م):

أولاً: (1- 1.80) تقدير درجة دور بدرجة ضعيفة جداً.

ثانياً: (1.81- 2.60) تقدير درجة دور بدرجة ضعيفة.

ثالثاً: (2.61- 3.40) تقدير درجة دور بدرجة متوسطة.

رابعاً: (3.41- 4.20) تقدير درجة دور بدرجة كبيرة.

خامساً: (4.20- 5.00) تقدير درجة دور بدرجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

1. **المؤهل العلمي:** وله أربع مستويات (المرحلة المتوسطة فما دون، والثانوية، ودبلوم كلية مجتمع، وبكالوريوس فأعلى).
2. **الفئة العمرية:** ولها ثلاث مستويات: (أقل من 25 سنة، ومن 25 - 35 سنة، وأكثر من 35 سنة).
3. **مجال عمل المشروع:** وله أربع مستويات (المجال الصناعي، والمجال التجاري، والمجال الخدماتي، وأخرى).
4. **عدد سنوات الخدمة في المشروع:** ولها أربع مستويات (لا يوجد لدى أية خبرة، وأقل من 5 سنوات، ومن 5 - 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير التابع:

دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، والتي يعبر عنه

41.03%	32	أقل من 25 سنة	الفئة العمرية
24.36%	19	من 25 - 35 سنة	
34.62%	27	أكثر من 35 سنة	
20.51%	16	المجال الصناعي	مجال عمل المشروع
21.79%	17	المجال التجاري	
43.59%	34	المجال الخدماتي	
14.10%	11	أخرى	
32.05%	25	لا يوجد لدى أية خبرة	عدد سنوات الخدمة في المشروع
28.21%	22	أقل من 5 سنوات	
21.79%	17	من 5 - 10 سنوات	
17.95%	14	أكثر من 10 سنوات	
100.00%	78	المجموع	

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة " دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية" بعد قيام الباحثة بمسح الأدب التربوي المتعلق بالمشروعات الصغيرة ودورها في تنمية المجتمعات، والإفادة منه في بناء أداة الدراسة، حيث تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة خوري والصبغ (1995م)، ودراسة الوقفي وقواسمة (2011م)، تكونت أداة الدراسة من (24) فقرة توزعت على ثلاث مجالات، وهي: المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي الانفعالي. وقد تم تصميم فقرات الاستبانة وفق تدرج (ليكرت) الخماسي، وأعطيت فقراتها الأوزان التالية: موافق بدرجة كبيرة جداً (5)، موافق بدرجة كبيرة (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، موافق بدرجة ضعيفة (2)، ولا أوافق (1).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، تم عرضها على (12) محكماً من أعضاء هيئات التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، لتحديد مدى صلاحية الفقرات لكل مجال، ومدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيه، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة وحذف بعض فقراتها.

ثبات أداة الدراسة:

• **الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول رقم (2) أن المجال النفسي الانفعالي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.75)، وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (0.68)، بينما احتل المجال الاقتصادي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (0.82). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات ككل (3.73) بانحراف معياري (0.68)، وهو يقابل درجة دور كبير. وتزعم الباحثة ذلك إلى أن المشاريع لعبت دوراً مهماً في تمييز المرأة، وزادت من قدرتها على الإبداع من خلال الإنخراط السريع في المجتمع واندماجها به، و إبراز قدراتها من خلال فكرها وإبداعها الذي يأتي عبر اكتساب الخبرات والمهارات الإنتاجية، وهو ببساطة مسألة إنسانيتها وشخصيتها الإنسانية التي تتجدد وتتحدد برقي فكرها واحتكاكها بالمجتمع الخارجي الذي بدوره يسهم في تطوير وصل شخصيتها ويجعلها أكثر قوة وثقة بالنفس وأكثر قدرة على التقدم ومواكبة التغيير والتطور الاجتماعي السريع والإبداع. حيث أكد حمودة (2001م) على ذلك أيضاً، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كريشير وكوك (Krysher & Kock, 2010) واختلفت الدراسة الحالية بهذه النتيجة مع دراسة دوفلوا (duflo, 2012) و دراسة سواميناث (Swamynathe, 2013).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المجال الاقتصادي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجال الاقتصادي

مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
3	المجال النفسي الانفعالي	4.09	0.75	كبير
2	المجال الاجتماعي	3.81	0.68	كبير
1	المجال الاقتصادي	3.59	0.82	كبير
	الاستبانة ككل	3.73	0.68	كبير

بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومجالات أداة الدراسة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية: استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، واختبار تحليل التباين الرباعي (Four - Way ANOVA)، واختبار شيفيه ('Scheffe') للمقارنات البعدية: حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنات المركبة (أكثر من متوسطين)، ولحجوم العينات المتساوية وغير المتساوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة استبانة "دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية"، قامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية

مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الدور
3	المجال النفسي الانفعالي	4.09	0.75	1	كبير
2	المجال الاجتماعي	3.81	0.68	2	كبير
1	المجال الاقتصادي	3.59	0.82	3	كبير
	الاستبانة ككل	3.73	0.68	---	كبير

عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (1.02)، بينما احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على "برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني في التخلص من ديون سابقة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (1.42)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.59)، وانحراف معياري (0.82)، وهو يقابل تقدير درجة دور كبير. وتغزو الباحثة حصول الفقرة رقم (14) على المرتبة الأولى إلى أن المؤسسات التي تقوم على تدريب وتأهيل الفتيات للمشروعات تؤمن بأن إدارة المشروعات تتطلب امرأة لديها خبرة فنية وإدارية وفن التعامل مع العنصر البشري، فهي تكسب النساء المتدربات خبرات عالية تمكنهن من أن يصبحن قيادات ناجحات قادرات على التعامل مع المواقف الصعبة وكسب ثقة واحترام كل من يتعاملن معه، ويتمتعن بقدرات وطاقة إبداعية كبيرة يتمتعن بخبره واسعة تمكنهن من تجاوز أي عقبة تواجههن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كريشير وكوك (Krysher & Kock, 2010) وراسة دوفلوا (duflo,2012).

المجال الثاني: المجال الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد

عينة الدراسة على المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
17	عدّل برنامج المشروعات الصغيرة الكثير من المفاهيم الاجتماعية لذي، مثل: (التعاون، خدمة الآخرين، المصلحة العامة،.....).	4.08	0.82	كبير
15	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي على المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، جلب الزبائن والاحتفاظ بهم،....).	4.05	0.97	كبير
20	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة في التخطيط الاجتماعي لإدارة شؤون عائلتي.	3.87	0.96	كبير
16	أصبحت أستطيع الآن المشاركة في مجالات	3.82	0.99	كبير

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
14	وفر برنامج المشروعات الصغيرة لي الخدمات والإدارة اللازمة لإنجاح أي مشروع جديد مستقبلاً.	3.92	0.92	كبير
2	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي.	3.81	1.02	كبير
10	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع.	3.79	0.92	كبير
9	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل.	3.78	1.10	كبير
13	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التخطيط للمستقبلي لمخدراتي.	3.77	0.98	كبير
4	بعد انتقائي من برنامج المشروعات الصغيرة أصبحت أشعر بالاستقلالية الاقتصادية.	3.76	1.15	كبير
6	تم التخطيط لتوسيع وتطوير المشروع مستقبلاً.	3.72	1.13	كبير
12	استفادتي من برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التفكير في ادخار جزءاً من دخلي الشهري.	3.64	1.21	كبير
5	فترة السماح قبل البدء بسداد الأقساط مكنتني من بداية صحيحة لتعزيز دخلي الشهري.	3.50	1.21	كبير
8	أصبحت أرصد ميزانية خاصة لإنفاقها على الأمور الصحية لأسرتي.	3.46	1.29	كبير
7	أصبح لدي مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتي.	3.41	1.26	كبير
1	تحسن وضعي الاقتصادي كثيراً بعد استفادتي من برنامج المشروعات الصغيرة.	3.28	1.23	متوسط
3	عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تمكين زوجي من خلال وجود دخل شهري للعائلة.	3.26	1.19	متوسط
11	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني في التخلص من ديون سابقة.	3.22	1.42	متوسط
	المجال ككل	3.59	0.82	كبير

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (3) أن الفقرة رقم (14) والتي نصت على "وفر برنامج المشروعات الصغيرة لي الخدمة والإدارة اللازمة لإنجاح أي مشروع جديد مستقبلاً" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (0.92)، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي كان نصها " ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في

المجال الثالث: المجال النفسي الانفعالي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجال النفسي الانفعالي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
21	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة ثقتي بنفسي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية.	4.19	0.87	كبير
22	عزز برنامج المشروعات الصغيرة مفهوم الذات لدي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية.	4.14	0.99	كبير
24	زودني برنامج المشروعات الصغيرة بالأدوات المعززة لإيجاد ثقافة التميز لدي.	4.06	0.86	كبير
23	عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تزويدي بأفكار إدارية ومهارات فنية عملت على تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو مشروع.	3.96	0.93	كبير
	المجال ككل	4.09	0.75	كبير

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (21) والتي نصت على "ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة ثقتي بنفسي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19)، وانحراف معياري (0.87)، وجاءت الفقرة رقم (22) والتي كان نصها "عزز برنامج المشروعات الصغيرة مفهوم الذات لدي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.99)، بينما احتلت الفقرة رقم (23) والتي نصت على "عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تزويدي بأفكار إدارية ومهارات فنية عملت على تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو مشروع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (0.93)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (4.09)، وانحراف معياري (0.75)، وهو يقابل تقدير درجة دور كبير. وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (21) على المركز الأول لأن الثقة بالنفس تأتي عن طريق اكتساب المهارات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	الحياة الاجتماعية الأخرى مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات الاجتماعية.			
19	بدأت أخصص جزءاً من وقتي وجهدي لمساعدة الآخرين.	3.55	1.00	كبير
18	أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرية.	3.51	1.09	كبير
	المجال ككل	3.81	0.68	كبير

• الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (17) والتي نصت على "عدّل برنامج المشروعات الصغيرة الكثير من المفاهيم الاجتماعية لدي، مثل: (التعاون، خدمة الآخرين، المصلحة العامة،)" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.82)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي كان نصها "ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي على المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، جلب الزبائن والاحتفاظ بهم،)" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) والتي كان نصها "أصبح لدي القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات التعاونية والخيرية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.09)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.81)، وانحراف معياري (0.68)، وهو يقابل تقدير درجة دور كبير. وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (17) على المركز الأول هو أن برنامج المشروعات الصغيرة سمح للنساء بأن يتمتعن بأدوار جديدة للقيام بها في المجتمع حيث اختلفت وجهة نظرهن تجاه هذه المفاهيم وأخذن يمارسها بشكل إيجابي كتنمية روح التعاون لديهن وحب مساعدة الآخرين وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة حيث عمل البرنامج على صقل شخصياتهن وخلق شخصيات واعية لديها طاقات كامنة تسعى لاستخراجها ضمن خلق بيئات مناسبة لكيونة المرأة ومراعاة خصوصية المرأة السعودية بشكل خاص. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كريشير وكوك (Krysher & Kock, 2010) ودراسة دوفلوا (duflo,2012) ودراسة سواميناث (Swamynathe, 2013).

ب- حسب متغير الفئة العمرية:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية حسب متغير

الفئة العمرية

المجالات	أقل من 30 سنة (ن = 32)		بين 30-45 سنة (ن = 19)		أكثر من 45 سنة (ن = 27)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاقتصادي	3.64	.839	3.64	.711	3.51	.899
المجال الاجتماعي	3.89	.697	3.59	.531	3.89	.724
المجال النفسي الانفعالي	4.10	.777	3.89	.922	4.21	.571
المجالات ككل	3.78	.715	3.67	.575	3.72	.729

ج- حسب متغير مجال عمل المشروع:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية

في المملكة العربية السعودية حسب متغير مجال عمل المشروع

المجالات	المجال الصناعي (ن = 16)		المجال التجاري (ن = 17)		المجال الخدماتي (ن = 34)		أخرى (ن = 11)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاقتصادي	3.90	.856	3.55	.775	3.53	.859	3.43	.727
المجال الاجتماعي	3.89	.640	3.75	.727	3.87	.659	3.64	.741
المجال النفسي الانفعالي	4.28	.747	4.12	.801	4.13	.680	3.64	.824
المجالات ككل	3.96	.665	3.69	.690	3.71	.682	3.52	.692

والخبرات الفنية والإدارية والكفاءة العالية التي تؤهل المرأة للقيام بعملها على أكمل وجه مما أدى إلى رفع الروح المعنوية لديها وجعلها تعمل بكل ما تملك من طاقة إيجابية على تحقيق أهدافها وطموحاتها ووضعت لنفسها رؤى واستراتيجية واضحة، ساعدتها على المشاركة بتنمية مجتمعها، وكل ذلك لا بد له من خبرات قيادية ماهرة زرعت في نفوس تلك النساء الثقة والقدرة على ممارسة أدوارهن بإيجابية وتفوق من خلال البرامج التي تقدم لهن. واتفقت بهذه النتيجة مع دراسة دوفلوا (duflo,2012) ودراسة سواميناث (Swamynathe, 2013).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، والفئة العمرية، ومجال عمل المشروع، وعدد سنوات الخدمة العملية في مجال المشروع)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، حسب متغيرات الدراسة، على النحو الآتي:

أ- حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية حسب متغير المؤهل العلمي

المجالات	المرحلة المتوسطة فما دون (ن = 22)		الثانوية (ن = 21)		دبلوم كلية مجتمع (ن = 14)		بكالوريوس فأعلى (ن = 21)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاقتصادي	3.40	.853	3.49	.750	3.85	.859	3.90	.829
المجال الاجتماعي	3.84	.553	4.10	.672	3.69	.630	3.59	.758
المجال النفسي الانفعالي	4.24	.537	4.23	.790	4.05	.608	3.70	.893
المجالات ككل	3.42	.647	3.54	.642	3.88	.658	3.97	.755

0.519	.763	.406	3	1.219	المجال النفسي	0.956
.233	1.462	.903	3	2.708	المجال الاقتصادي	عدد سنوات الخبرة قيمة ولكس = 0.929 = α 0.035
.025	3.322	1.274	3	3.821	المجال الاجتماعي	
.180	1.681	.895	3	2.686	المجال النفسي	
	.617	66	40.749		المجال الاقتصادي	الخطأ
	.383	66	25.304		المجال الاجتماعي	
	.533	66	35.151		المجال النفسي	

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول رقم (11):

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، باستثناء المجال الاقتصادي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (12).

جدول (11): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على المجال الاقتصادي حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المرحلة المتوسطة فما دون	الثانوية	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأعلى
المتوسط الحسابي	3.40	3.49	3.85	3.90
المرحلة المتوسطة فما دون	3.40	0.09	0.45*	0.50*
الثانوية	3.49		0.36*	0.41*
دبلوم كلية مجتمع	3.85			0.05
بكالوريوس فأعلى	3.90			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يبين الجدول (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المؤهل العلمي (المرحلة المتوسطة فما دون، والثانوية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دبلوم كلية

د- حسب متغير عدد سنوات الخدمة العملية في مجال المشروع:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية حسب متغير عدد سنوات الخدمة العملية

المجالات	ليس لديه خبرة (ن = 25)		أقل من 5 سنوات (ن = 22)		من 5-10 سنوات (ن = 17)		أكثر من 10 سنوات (ن = 14)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاقتصادي	3.63	.921	3.70	.681	3.28	.702	3.74	.958
المجال الاجتماعي	3.83	.734	3.85	.606	3.44	.493	4.19	.688
المجال النفسي الانفعالي	3.88	.916	4.27	.597	3.97	.701	4.32	.639
المجالات ككل	3.72	.782	3.83	.571	3.43	.505	3.95	.772

يتبين من الجداول أرقام (6،7،8،9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، حسب متغيرات الدراسة، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	المجال الاقتصادي	7.155	3	2.385	3.863	.013
قيمة ولكس = 0.916	المجال الاجتماعي	2.900	3	.967	2.521	.065
= α 0.045	المجال النفسي	2.301	3	.767	1.440	.239
الفئة العمرية	المجال الاقتصادي	1.216	2	.608	.985	.379
قيمة ولكس = 0.167	المجال الاجتماعي	1.687	2	.843	2.200	.119
= α 0.326	المجال النفسي	.574	2	.287	.539	.586
مجال عمل المشروع	المجال الاقتصادي	5.894	3	1.965	3.182	.030
قيمة ولكس =	المجال الاجتماعي	1.488	3	.496	1.294	.284

جدول (12): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على المجال الاقتصادي حسب متغير مجال عمل المشروع

أخرى	المجال الخدمي	المجال التجاري	المجال الصناعي	مجال عمل المشروع	
				المتوسط الحسابي	
3.43	3.53	3.55	3.90		
0.47*	0.37*	0.35*		3.90	المجال الصناعي
0.12	0.02			3.55	المجال التجاري
0.10				3.53	المجال الخدمي
				3.43	أخرى

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يبين الجدول (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي مجال عمل المشروع (المجال الصناعي) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي مجال عمل المشروع (المجال التجاري، والمجال الخدماتي، وأخرى) من جهة ثانية، تعزى لمتغير مجال عمل المشروع، وذلك لصالح تقديرات ذوي مجال عمل المشروع (المجال الصناعي).

وقد يُعزى سبب ذلك إلى أن المجال الصناعي يناسب خصوصية المرأة السعودية أكثر من غيره من المجالات وذلك لتمكّنها من القيام بالعديد من المواد والصناعات البيتية المختلفة حسب المجال الذي اختارت العمل به، دون أن تترك بيتها أو قريتها أو مدينتها، وبهذا هي لا تحتاج إلى إنفاق مبالغ مادية كثيرة من جهة ومن جهة أخرى يعود بأرباح مادية أكثر. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كريشير وكوك (Krysher & Kock, 2010) ودراسة مازومدار (Mazumder, 2013).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير مجال عمل المشروع، باستثناء

مجتمع، وبكالوريوس) من جهة ثانية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، وبكالوريوس).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المرأة المتعلمة هي المرأة الأكثر قدرة على إدارة شؤون عملها بشكل عام، حيث أنها تمتلك القدرة على تحسين وتطوير مهاراتها من خلال الدورات وورش العمل المختلفة التي تخضع لها قبل وأثناء المشروع، والواقع أثبت أن المرأة المتعلمة تنزل لمعترك العمل، وكلما زاد تعليمها زاد وعيها وبالتالي أصبحت عنصراً أكثر فعالية في المجتمع، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوفلوا (duflo, 2012).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المؤسسات الاجتماعية المختلفة قد لعبت دوراً كبيراً في توعية وتمكين المرأة السعودية وتزويدها بالمهارات اللازمة للقيام بدورها في تطوير نفسها وأسرته ومجتمعها على أكمل وجه، حيث لم يقتصر هذا الدور على فئة عمرية دون الأخرى. هذا ولعبت إرادة المرأة السعودية دوراً بارزاً في زيادة الطاقة الإنتاجية في المملكة وعلى كافة المستويات. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوفلوا (duflo, 2012).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير مجال عمل المشروع، باستثناء المجال الاقتصادي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (12).

حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (14).

جدول (14): اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
المؤهل العلمي	4.155	3	1.385	3.310	.025*
الفئة العمرية	1.058	2	.529	1.264	.289
مجال عمل المشروع	3.222	3	1.074	2.567	.062
عدد سنوات الخدمة في المشروع	2.729	3	.910	2.174	.099
الخطأ	27.615	66	.418		
الكلي	1121.731	77			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول رقم (14):

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (15).

جدول (15): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية ككل حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المرحلة المتوسطة فما دون	الثانوية	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأعلى
المتوسط الحسابي	3.42	3.54	3.88	3.97
المرحلة المتوسطة فما دون	3.42	0.12	0.46*	0.55*
الثانوية	3.54		0.44*	0.43*
دبلوم كلية مجتمع	3.88			0.09
بكالوريوس فأعلى	3.97			

المجال الاجتماعي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (13). جدول (13): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على المجال الاجتماعي حسب متغير

عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	ليس لديه خبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المتوسط الحسابي	3.24	3.85	3.83	4.19
ليس لديه خبرة	3.24	0.61*	0.59*	0.95*
أقل من 5 سنوات	3.85		0.02	0.34
من 5-10 سنوات	3.83			0.36
أكثر من 10 سنوات	4.19			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (13) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي (ليس لديهم سنوات خبرة في مجال المشروع) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد سنوات الخدمة في مجال المشروع (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في مجال المشروع، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد سنوات الخدمة في مجال المشروع (أكثر من 10 سنوات).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت خدمة صاحبة المشروع بمجال مشروعها وازدادت خبرتها العملية والعلمية، تشكلت لديها المعرفة الكافية والقدرة على المضي ببناء مشروعها وتجاوز العقبات التي تواجهها بشكل علمي للوصول إلى اتخاذ القرارات المناسبة في وقتها، وكل ذلك كفيل بتحقيق النجاح والتميز لها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوفلوا (duflo,2012).

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية ككل

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي المؤهل العلمي (المرحلة المتوسطة فما دون، والثانوية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، وبكالوريوس فأعلى) من جهة ثانية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دبلوم كلية مجتمع، وبكالوريوس فأعلى). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكوادر المؤهلة بالمعارف المهنية، والمعرفة العلمية، تعد عنصراً هاماً لعملية التنمية. وكلما زادت خبرات ومؤهلات الفرد العلمية زادت مهاراته وخبراته وقدراته الفنية والتكنولوجية، وبالتالي ينعكس ذلك على دور الفرد الإيجابي في تحقيق النمو والتطور لبلده. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الوقفي والقواسمة (2011م).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفئة العمرية، و متغير مجال عمل المشروع، و متغير عدد سنوات الخبرة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:
- تشجيع القطاع الخاص والمستثمرين لدعم المشاريع النسائية الصغيرة وذلك لتحفيز الإنتاج المحلي المتأتي منها.
 - إخضاع صاحبات المشاريع الصغيرة (ذوات المستوى العلمي المتدني) لبرامج تدريبية تشمل النواحي الإدارية والمالية الخاصة بكل مشروع.
 - تقديم الدعم المادي والنفسي والمعرفي لصاحبات المشاريع الخدماتية والتجارية وإكسابهن المهارات الضرورية اللازمة لنجاح المشروع.
 - الإستفادة من خامات البيئة المحلية وتوظيفها في المشاريع النسائية لخدمة المجتمع المحلي.

- إجراء المزيد من الدراسات حول دور المشروعات الصغيرة في مجالات أخرى لم تتناولها الدراسات السابقة.

المراجع العربية:

- أبو الحاج، أمين. (29-31 تموز، 2007م). أثر التشريعات القانونية في تنمية وتعزيز المشروعات الصغيرة في المملكة الأردنية الهاشمية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الاقتصاد السابع بعنوان المشروعات الصغيرة أداة فاعلة لمواجهة الفقر في جامعة اليرموك، جامعة اليرموك : الأردن.
- آدم، منجد. (1982م). المرأة في البيت والعمل. القاهرة: دار المعارف.
- آل الشيخ، هند. (2003م). واقع ودور المنشآت الصغيرة في خلق فرص وظيفية للمرأة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الأسرح، حسين. (2009م). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في الدول العربية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- الأمم المتحدة. (2002م). قدرة المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة على الابتكار في بلدان مختارة من منطقة الإسكوا. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- الجيفي، لطيف. (2007م). المنشآت الصغيرة ودورها التنموي في اليمن. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاقتصاد السابع للمشروعات الصغيرة، اريد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- حلوة، محمود. (2007م). تنمية المرأة العربية. السعودية: دار أجنادين للنشر والتوزيع.
- حمودة، مسعد. (2001م). التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حميدان، عدنان. (2008م). فصل في كتاب نحو مزيد من الإجراءات للنهوض بعمل المرأة وتحقيق المساواة في العمل. منظمة العمل العربية.
- الخالدي، منى. (16-18 تشرين الثاني، 1999م). سياسات القضاء على الفقر في لبنان: استعراض نقدية. ورقة عمل مقدمة في وقائع اجتماع خبراء بشأن تحسين مستويات المعيشة في دول الشرق العربي في القاهرة: الأمم المتحدة.
- خوري، رتاب والصباغ، زهير. (1995م). صاحبات الأعمال في المؤسسات الصغيرة في الأردن. دراسة استطلاعية، وزارة التخطيط الأردنية.
- الدباغ، البتول. (1997م). فرص التأهيل المهني ومعوقاته. ورقة عمل مقدمة لندوة بعنوان العوامل المؤثرة على إنتاجية المرأة العاملة في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية: الرياض.

في محافظة اربد. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر، العدد
(24)، ص 107 - 130.

يوسف، توفيق. (2002م). إدارة الأعمال التجارية الصغيرة. عمان: دار
صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Duflo, Esther.(2012). Women Empowerment and Economic Development. *Journal of Economic Literature*. 50(4).1051-1079

Gurswamy, D.(2012). The role of microfinance institutions on poverty alleviation Ethiopia Indian , *Journal of Commerce & Management Studies*, 3(1), p9.

Krusher, G. and Kock, L. (2010). The use of Micro grants to Mitigate Gender Inequity Afghanistan by Empowering Rural farmers and Aqri business Entrepreneurs. *DAL*, 13-326549.

Mazumder, W. (2013) . Micro-credit and poverty reduction, a case of Bangladesh, *Prague Economic Papers*, No. 3. PP:65-76.

Swamynathe, R. (2013). A review on MFIS efficiency and its impact on women empowerment. *Journal cotemporary Research in Management* , Vol. 8(4). PP: 32-43.

<http://www.cgap.org/financialindicators>.

الدماغ، حنين. (2010م). دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة، دراسة تطبيقية على المشاريع النسائية الممولة من مؤسسات الإقراض في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر. غزة: فلسطين.

الربابعة، إبراهيم. (2007م). المشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي. مجلة اليرموك. العدد (92)، ص 81-87.

عبد الحميد، عبد المطلب. (2009م). اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة. الاسكندرية: الدار الجامعية.

العرادي، علي عبد الله. (9 أبريل، 2012م). دور المرأة في التنمية" تجربة مملكة البحرين". الاجتماع الثالث لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (

UNCTAD X111) بعنوان " العولمة المتمركزة على التنمية نحو نمو التنمية الشاملة المستدامة"، الدوحة: قطر .

العطية، ماجدة. (2004م). إدارة المشروعات الصغيرة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عفانه، جهاد ، وأبو عيد، قاسم. (2004م). إدارة المشاريع الصغيرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عمر، أيمن. (2010م). دراسات في إدارة الصناعات والمشروعات الصغيرة مدخل تطبيقي معاصر. الإسكندرية: منشأة المعارف.

عنبه، هالة. (2002م). إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي. مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

عودة، أحمد سليمان. (1998م). أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

مركز السيدة خديجة بنت خويلد. (3013م). دراسة لاستطلاع الرأي العام بالمملكة العربية السعودية حول مشاركة المرأة السعودية في التنمية الوطنية. الغرفة التجارية الصناعية بجدة: المملكة العربية السعودية.

المقدادي، خالد. (2011م). عالم الفقراء الجدد. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

النجار، فريد. (1999م). إدارة المشروعات والأعمال الصغيرة والمشروعات المشتركة الجديدة. الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

نجم، مها سليمان. (2015). دور المشروعات الصغيرة في وكالة الغوث الدولية في تحقيق أهدافها في الأردن :دراسة استطلاعية من وجهة نظر المستفيدين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان: الأردن.

الوقفي، علي وقواسمه، فريد (2011). واقع المشروعات الصغيرة: من وجهة نظر القائمين عليها. دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الصغيرة